



IRM  
الأمثل

للدراسات والاستشارات  
الوقفية والوصايات

# الوقف

تعريفه | فضائله | أنواعه

وحدة الدراسات والاستشارات  
بمركز الاستثمار الأمثل



# أهداف الوقف

وللوقف أهداف أهمها:  
1 - هدف عام

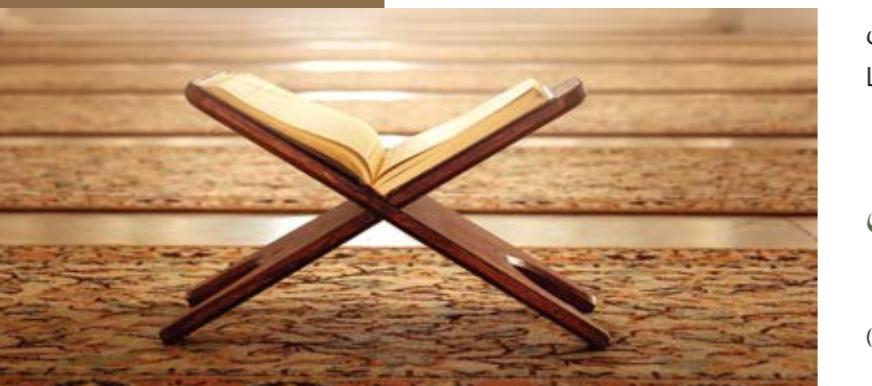
فالوقف وظيفة اجتماعية في بعض المجتمعات وفي بعض الأحوال والظروف التي تمر بها الأمم . فيكون للوقف الدور الكبير في تنمية المجتمع بشتى أفرعه فهو يغطي احتياجات الفئات الفقيرة ودور العبادة ابتداء ويتعدى ذلك إلى أهداف اجتماعية واسعة وأغراض خيرية شاملة مثل دور العلم والمصانع الطبية وأصحاب الحاجات الخاصة .

## 2 - هدف خاص

يتعلق بالجوانب الخاصة بالطبيعة البشرية ، فالإنسان يدفعه إلى فعل الخير دوافع عديدة لا تنفك في مجملها عن مقاصد الشريعة الإسلامية وغاياتها، منها دوافع دينية واجتماعية وعائلية وواقعية وأخرى غريزية .



ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما :  
( أصاب عمر بخیر أرضًا فأتى  
النبي صلی الله علیه وسلم  
فقال : أصبت أرضاً لـم أصب مالاً قط أنفس  
منه فكيف تأمرني به ، قال :  
إن شئت حبس أصلها وتصدق بها ،  
فتصدق عمر أنه لا يbau أصلها  
ولا يوهب ولا يورث ، في الفقراء والقرىء  
والرقباب وفي سبيل الله والضيف وابن  
السبيل لا جناح على من ولد لها أن  
يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا  
غير متمول فيه ) رواه البخاري



الأدلة الدالة على فضل  
الصدقات عموماً ومنها  
الوقف كقوله تعالى :

**( لَنْ تَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّى  
تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ )**

(آل عمران - 92)



الحمد لله رب العالمين والصلوة  
والسلام على محمد وآله .. وبعد :

فهـ ذهـ نـبذـةـ عـنـ الـوقـفـ  
وـأـهـدـافـ وـأـنـوـاعـهـ ..

يـعـرـفـ الـوقـفـ بـأـنـهـ :  
حـبـسـ الـعـيـنـ عـنـ  
تمـاـيـكـ الـأـمـدـ مـنـ  
الـعـبـادـ وـالـتـصـدـقـ بـالـمـنـفـعـةـ  
عـلـىـ مـصـرـفـ مـبـاحـ

فـهـ وـتـبـرـعـ دـائـمـ بـالـمـالـ : لأنـ  
الـمـالـ الـمـوـقـوـفـ ثـابـتـ لاـ يـجـوزـ  
بـيـعـهـ وـلاـ التـصـدـقـ بـهـ وـلاـ هـبـتـهـ،  
وـإـنـمـاـ يـتـمـ التـبـرـعـ فـقـطـ بـأـربـاحـهـ  
وـرـيعـهـ وـيـصـرـفـ فـيـ الجـهـاتـ التـيـ  
حـدـدـهـاـ الـوـاقـفـ.

الـوـقـفـ أـمـرـ مـنـ دـوـبـ إـلـيـهـ  
وـمـرـغـبـ فـيـهـ .  
وـهـوـ عـمـلـ صـالـحـ وـمـسـلـكـ رـاجـحـ  
يـدـلـ لـذـاكـ أـدـلـةـ عـامـةـ ، وـخـاصـةـ  
مـنـ أـهـمـهـاـ :

# أنواع الوقف

ويختلف الوقف باختلاف الموقوف عليه ، وهو بذلك ينقسم إلى أنواع ثلاثة هي:

## الوقف الأهلي ( الذري ) :

وهو ما جعلت فيه المنفعة لأفراد معينين أو لذريتهم سواءً من الأقرباء أو من الذرية أو غيرهم، وقد يشترط الوقف فيه أن يؤول إلى جهة بـ بعد انقطاع الموقوف عليهم وفي هذه الحالة يعتبر وقفًا أهلياً ابتداءً خيرياً مالاً.

## الوقف الخيري :

ما جعلت فيه المنفعة لجهة بر أو أكثر وكل ما يكون الإنفاق عليه قربة لله تعالى.

## الوقف المشترك:

ما يجمع بين الوقف الأهلي والخيري .

والوقف من الأعمال التي كان السلف يتسابقون فيها ويتسارعون إليها: فلقد تسابق الصحابة في وقف كثیر من أموالهم وحبسها في أوجه الخير والبر، قال جابر رضي الله عنه: "فما أعلم أحداً كان له مال من المهاجرين والأنصار إلا حبس مالاً من ماله صدقةً مؤبدةً لا تُشتري أبداً، ولا توهب، ولا تورث"؛ ومن أمثلة ذلك :



1- كان لأبي بكر رضي الله عنه دور بمكة فأوقفها على أولاده.

2- وأصاب عمر رضي الله عنه أرضًا بخبير فأوقفها، وفي خلافته رضي الله عنه أعلن صدقته ودعى نفراً من المهاجرين والأنصار فأخبرهم بذلك وأشهادهم عليه فانتشر خبرها.

3- وأوقف عثمان بن عفان رضي الله عنه أملاكه بخبير على أولاده، وسبل بئر رومة لوجه الله تعالى.

4- وأوقف علي بن أبي طالب رضي الله عنه عيوناً من الماء في ينبع. كما أوقف ضيعتين تسمى إحداهما عين أبي نيز، والثانية تسمى البغيبة.

5- وأوقفت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم دارها صدقة حبس لا توهب ولا تورث.

والأمثلة والنماذج كثيرة يضيق المجال عن حصرها.

وأخيراً ..  
فالاستثمار الأمثل لـ  
أبيها الغالي - وفقنا الله  
وإياك لمرضاته - في  
مستقبلك الحقيقى  
- مساعدة قبل الآخرين -  
**هو الوقف**  
فبادر إليه ولو كان قليلاً

# الوقف

## هي الاستثمار الأمثل

الوقف، أيها الكرام من أفضل الصدقات وأجل الأعمال وأبر الإذان فاق، وكلما كان الوقف أقرب إلى رضوان الله وأنفع لعباد الله كان أكثر بركة وأعظم أجراً، الوقف في الدنيا برقاء والأصحاب، وفي الآخرة تحصيل للثواب وطلب للزلفى من رب الأرباب أن فيه ضماناً لحفظ المال ودوام الارتفاع به، واستمرار الصدقة ولو رحل صاحب المال، وتحقيق الاستفادة منه مدد طويلة وأ زمنة بعيدة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد

## لتواصل

+966530911199 أبها - المروج - شارع الأربعين  
+966172411119 alamthal3@gmail.com @  
+966172411119 +966172411119 @alamthal3